

مقابلة غبطة البطريرك المسكوني وقداسة البابا في كنيسة القيامة المقدسة

في مساء يوم الاحد، 25 ايار 2014، التقى قداسة البابا فرنسيس غبطة بطريرك القسطنطينية الأرثوذكسي برثلماوس الأول في كنيسة القيامة في البلدة القديمة في القدس، في لقاء مسكوني بعد 50 عام من اللقاء الذي اقيم بين المرحوم غبطة البطريرك المسكوني اثيناغوروس وقداسة البابا بولس السادس والذي هدفه الاساسي دعم الوحدة بين المسيحيين. وفي هذه المقابلة تواجد ايضا غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث وبعض من اخوية القبر المقدس وممثلون عن اخوية اباء الفرنسيسكان.

ووفقا للبرنامج قدم قداسة البابا برفقة قداسة الكوستودوس بيره باتيستا بيزامبالا وغبطة بطريرك الارمن نورخاس الى ساحة كنيسة القيامة من حارة المورستان، اما غبطة البطريرك المسكوني وغبطة بطريرك المدينة المقدسة وعدد من بطاركة ورؤساء اساقفة الكنيسة المسكونية والكنيسة الاورشليمية فقد قدموا الى ساحة الكنيسة من حارة النصارى من خلال باب القديسة هيلانة. وهناك قبل كل منهم الاخر كعلامة ورسالة للمحبة المتبادلة والنية الطيبة لاتمام الذي ابتداء به من قبلهم قبل 50 عام البطريرك المسكوني السابق وقداسة البابا السابق. وعند باب كنيسة القيامة قام باستقبالهم ممثلون من الطوائف المسيحية الكبرى (الارثوذكسية، اللاتينية والارمنية) التي تملك الحق في كنيسة القبر المقدس.

ومن هناك ركعا عند مكان الانزال عن الصليب، وعلت بعدها التراتيل الدينية خلال هذا الاحتفال المسكوني، الذي انضم إليه بطاركة الكنائس الـ13 الأخرى الكاثوليكية والأرثوذكسية في القدس، ومن هناك الى القبر المقدس. وفي هذه المقابلة التاريخية قام غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بإلقاء كلمة بالنيابة عن بطريركية الروم الارثوذكسية، الكنيسة الفرنسيسكانية وعن الكنيسة الارمنية، والتي باستطاعتكم قراءتها على الرابط التالي: